EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

سورة الملك (الجزء 1)

الملخص 9 • الوحدة الثانية • الأسبوع 7 — التزكية (قرآن) • ملخص الدرس — الآيات 1-11

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: أعرف الله من خلال خلقه

أهداف الدرس

- أتعرّف سورة الملك: سبب تسميتها، وعدد آياتها، ومحاورها.
- أتلو الآيات 1-11 من سورة الملك تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات الآيات الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أستفيد من الآيات: أعرف عظمة الله وقدرته، وأخاف عذاب جهنم فأجتنب المعاصي.
- أطبّق القاعدة التجويدية: ترقيق الراء.

مخطط الدرس

1. أتعرف سورة الملك
2. أتلو الآيات 1-11 وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتعرف سورة الملك

سورة الملك سورة مكية، ترتيبها في المصحف 67، وعدد آياتها 30 آية، وهي مقسمة في دروسنا إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول (الآيات 1-11)، والجزء الثاني (الآيات 12-21)، والجزء الثالث (الآيات 22-30).

لماذا سميت بسورة الملك؟ —

سميت سورة الملك بهذا الاسم لافتتاحها بقوله تعالى «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»، فهي تثبت أن الملك كله لله وحده، وهو على كل شيء قدير.

محاور السورة

- إثبات عظمة الله وقدرته: خلق الموت والحياة، وخلق سبع سماوات طباقاً.
- إقامة الأدلة على وحدانيته: إتقان خلقه وتنزهه عن التفاوت والفطور.
- بيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث: عذاب جهنم، واعترافهم بذنبهم.
- إبراز فضل الخوف من الله في السر: للمؤمنين مغفرة وأجر كبير.

2. أتلو الآيات 1-11 وأفهم معانيها

نص الآيات (1-11)

«تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (3) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (4) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ (5) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (6) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (7) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (8) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ (9) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (10) فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ (11)»

شرح المفردات

- تبارك: تعاظم وتقدس.
- طباقاً: متطابقة بعضها فوق بعض.
- تفاوت: خلل.
- فطور: شقوق.
- خاسئاً وهو حسير: ذليلاً متعباً.
- شهيقاً: صوتاً منكراً.
- وهي تفور: وهي تغلي من شدة الحرارة.
- تكاد تميز من الغيظ: تكاد تتقطع من شدة الغضب.
- فسحقاً لأصحاب السعير: فبعداً وهلاكاً لأصحاب النار.

المضمون الإجمالي

تفتتح السورة بتمجيد الله الذي بيده الملك، وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبتلي الناس أيهم أحسن عملاً. ثم تدل على عظمته بخلق سبع سماوات طباقاً، من غير خلل ولا شقوق، ولو أرجعت البصر مرات كثيرة لعاد إليك ذليلاً متعباً. ثم تبين السورة عاقبة المكذبين: عذاب جهنم، فإذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تغلي، وتكاد تتقطع من الغضب، فيسألهم خزنتها: ألم يأتكم نذير؟ فيعترفون بأن النذير جاءهم فكذبوه، ويقولون: لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير، فاعترفوا بذنبهم فبعداً لأصحاب السعير.

القاعدة التجويدية: ترقيق الراء —

نرقق الراء في الحالات التالية: إذا كانت مكسورة، أو مسبوقة بياء ساكنة سكوناً ميتاً، أو مسبوقة بكسرة لازمة، أو مسبوقة بحرف ساكن قبله كسر، أو مسبوقة بألف ممالة. مثال من الآيات: «قَدِيرٌ»، «كَبِيرٌ»، «السَّعِيرِ» — أرقق الراء لأنها مسبوقة بياء ساكنة سكوناً ميتاً؛ و«مَا تَرَى» — أرقق الراء لأنها ممالة؛ و«بِرَبِّهِمْ» — لا أرقق الراء لأنها مسبوقة بكسرة غير لازمة.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — سبب التسمية —
لماذا سميت السورة بالملك؟

لأنها افتتحت بقوله تعالى «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»، فهي تثبت أن الملك كله لله وحده.

مثال 2 — الغاية من خلق الموت والحياة —
لماذا خلق الله الموت والحياة؟

الجواب: ليبتلو الناس أيهم أحسن عملاً، كما قال تعالى: «الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا».

مثال 3 — اعتراف أهل النار —
بماذا اعترف أهل النار حين سألهم خزنتها؟

الجواب: اعترفوا بأن النذير جاءهم فكذبوه، وقالوا: لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 1-5 تلاوة صحيحة مع زميلي، وأراعي ترقيق الراء في «قَدِيرٌ» و«كَبِيرٌ».
- كم عدد السماوات؟ وكيف وصفها الله؟ — الجواب: سبع سماوات طباقاً، ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت.
- بماذا زين الله السماء الدنيا؟ — الجواب: بمصابيح (النجوم)، وجعلها رجوماً للشياطين.

- ماذا قال المجرمون حين سألهم خزنة جهنم؟ — الجواب: قالوا: بلى قد جاءنا نذير فكذبنا، وقلنا ما نزل الله من شيء.

أجب شفوياً: ما الذي كان ينقذ أهل النار لو فعلوه؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات

أكمل قوله تعالى: «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ ... (2)».

حل التمرين 1

«أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) سورة الملك سورة مدنية. ب) عدد آيات سورة الملك 30 آية. ج) خلق الله الموت والحياة ليبتلونا أينا أحسن عملاً.

حل التمرين 2

أ) (✗) سورة الملك سورة مكية.

ب) (✓) عدد آياتها 30 آية.

ج) (✓) خلق الله الموت والحياة ليبتلونا أينا أحسن عملاً.

التمرين 3 — شرح المفردات

اشرح المفردات التالية: تبارك، طباقاً، فطور، خاسئاً وهو حسير.

حل التمرين 3

تبارك: تعاظم وتقدس.

طباقاً: متطابقة بعضها فوق بعض.

فطور: شقوق.

خاسئاً وهو حسير: ذليلاً متعباً.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

اذكر ماذا قال أهل النار حين اعترفوا بذنبهم، ثم اذكر عملاً تقوم به لتنجو من عذاب جهنم.

حل التمرين 4

قالوا: «لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ».

من الأعمال المنجية: الإيمان بالله، والاستماع إلى الحق والعقل، والصلاة، واجتناب المعاصي.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو الآيات 1-11 من سورة الملك تلاوة صحيحة.
- تذكر سبب تسمية السورة وعدد آياتها.
- تشرح مفردات الآيات الصعبة.
- تطبق ترقيق الراء في التلاوة.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- سورة الملك سورة مكية، عدد آياتها 30 آية، سميت بذلك لافتتاحها بقوله «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ».
- خلق الله الموت والحياة ليبتلونا أينا أحسن عملاً.
- خلق الله سبع سماوات طباقاً، ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت.
- عذاب جهنم للمكذبين: إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور.
- اعترف أهل النار بذنبهم: لو كانوا يسمعون أو يعقلون ما كانوا في أصحاب السعير.
- نرقق الراء إذا كانت مكسورة أو مسبوقة بياء ساكنة أو بكسرة لازمة، مثل «قَدِيرٌ» و«كَبِيرٌ».

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.